المقدمة:

إن تقدم الأمم والشعوب لا يأتي إلا بوجود نهضة تعليمية حقيقية، فالتعليم الجيد يؤدي إلى استثمار جيد وإحداث نهضة كبيرة، لذا فإن تفكير الدول في تغيير وتطوير الأنظمة التعليمية، ومواكبة التطور الحديث، وتوظيف التكنولوجيا يؤدي إلى تقدم تلك الدول ونهضتها، وبناء جيل واع مواكب للتطورات المتسارعة في ظل هذا العصر عصر المعرفة، والثورة المعلوماتية.

كما يعد التعليم عن بعد واحدة من الاهتمامات التي توجهت إليها دول العالم خاصة في ظل جائحة كورونا، هذا النوع من التعليم الذي يعد من أفضل الطرق الناجعة لاستمرار التعليم. حيث التوجه إلى تطبيق التعليم المدمج Blended Learning الذي يتميز بالدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.

وتعتبر سلطنة عمان من الدول التي كان لها التوجه أيضا إلى تطبيق التعلم المدمج في ظل الظروف التي يمر بها العالم في تفشي جائحة كورونا، وقد جاءت الأوامر السامية من قبل عاهل البلاد لوضع هذا النوع من التعليم في قائمة الحلول التي تضمن لإبنائنا الطلبة حقهم في التعليم دون التوقف في ظل وجود العوائق والأوضاع التي يمر بها العالم.

ومن هنا رأى الباحثان الحاجة لمعرفة مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعليم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان.

اتبع الباحث في توثيق مراجع البحث نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس APAالإصدار السادس حيث يشير ما بين القوسين إلى (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

مشكلة البحث والتساؤلات:

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في وجود اختلاف في أراء أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية بين مؤيد ومعارض، حول أهمية وجدوى التعلم المدمج في ظل جائحة كورونا، لذا رأى الباحثان ضرورة التعرف على مدى تقبل أولياء أمور الطلاب للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان بطريقة علمية، وللتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعليم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما آراء أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية حول أهمية توظيف التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟
٢. ما آليات توظيف التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟
٣. كيف يمكن تنمية وعي أولياء أمور الطلاب للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التوصل إلى:

١. التعرف على آراء أولياء أمور الطلاب حول توظيف التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان.
٢. الكشف عن آليات توظيف التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان.
٣. تنمية وعي أولياء أمور الطلاب للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟

أهمية البحث:

قد تسهم نتائج البحث الحالي فيما يلي:

١. التعرف على آراء أولياء أمور الطلاب حول توظيف التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان.
٢. وضع آليات توظيف التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان
٣. تكثيف جهود مؤسسات التعليم في سلطنة عمان في سبيل الرقي لهذه النوع من التعليم بالذات ومواكبة للإحداث الجارية، ومستجدات العصر التكنولوجي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي في إطار تحقيق أهدافه بالحدود التالية:

١. الحدود البشرية: فئة المجتمع المحلي.
٢. الحدود الزمانية: شهر ٩-١٠ / ٢٠٢٠م.

مصطلحات البحث:

التعلم المدمج:

يعرفه الباحثان إجرائيا: أنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة طلاب مدارس سلطنة عمان بمراحلها المختلفة خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، بحيث يقوم هذه النوع من التعليم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

الجائحة:

يعرفها الباحثان بأنها تفشي مرضي يحدث في منطقة جغرافية واسعة ويؤثر على نسبة عالية بشكل استثنائي من السكان ويصيب عدد أكبر من الناس بالوباء.

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول

التعليم بمفهومه التقليدي والتعليم عن بعد

المحور الأول: التعليم بمفهومه التقليدي، والتعلم عن بعد:

أولا: مفهوم التعليم التقليدي:

يشير (إبراهيم، ٢٠١٩، ١٦) أن التعليم التقليدي هو النوع الأكثر شيوعا وانتشارا ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس أو الجامعات، أو المعاهد، حيث يتم نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام أساليب التكنولوجية المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل شاشة العرض والعروض التقديمية.

تواجه الطريقة التقليدية في التعليم العديد من المشكلات حيث يشير (فرج ،٢٠٠٥ ،١٢١) إلى أن التعليم التقليدي في العصر الحاضر يواجه بعض المشكلات مثل:

١. الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في أعداد الطلبة.
٢. قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربويا.
٣. الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم.
٤. القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد، مما يضعف بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة.

ثانيا: التعلم عن بعد

يعد التعلم عن بعد جزء مشتق من التعليم الإلكتروني، حيث يتلقى المتعلم المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات) ولا يحتاج حضور تقليدي وجها لوجه.

يشير (مهدي، ٢٠١٥، ٢٢١،٢٢٢) إلى أنه تم الاهتمام بالتعلم عن بعد بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة، وبسبب الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة من جهة أخرى، إلى جانب التطورات الحاصلة في نظريات التعلم وما نتج عنها من نماذج تعلم.

مفهوم التعلم عن بعد:

وتستخدم الأدبيات التربوية كثيرا من المسميات عند الإشارة لمفهوم التعلم عن بعد مثل: التعلم الموزع، والتعلم المرتكز على المصادر وغيرها من المصطلحات.

وتشير اليونسكو إلى أن المقصود بالتعلم عن بعد إلى أنه عملية تربوية يتم فيها معظم التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونيا أو مطبوعا.

أما الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد فتعرفه على أنه عملية اكتساب المعارف، والمهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمنا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتلم عن بعد.

ويذكر (مهدي، حسن، ٢٠١٥، ٢٢٣،٢٢٢) أن تقرير اليونسكو رصد التطور التاريخي للتعلم عن بعد حيث مرت بأربع مراحل والتي تتمثل في:

١. أنظمة المراسلة: التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر، وتعتمد تلك الأنظمة على المواد المطبوعة والارشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية

وبصرية، والبريد العادي وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية من معلم ومتعلم.

٢. أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي وهذه الأنظمة تستخدم تقنيات متعددة مثل الستلايت، أو المحطات الفضائية والتلفزيون الخطي، والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة.

٣. أنظمة الوسائط المتعددة: وتتضمن النصوص والأصوات، وأشرطة الفيديو، والمواد الحاسوبية.

٤. الأنظمة المرتكزة على الانترنت: وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بوساطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، ويمكن من خلال تلك الأنظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم، وزملائه من جهة أخرى سواء بطريقة متزامنة من خلال استخدام مؤتمرات الفيديو وبرامج المحادثة، أو غير المتزامنة باستخدام البريد الإلكتروني، ومنتديات الحوار.

خصائص التعلم عن بعد:

يشير (مهدي، حسن، ٢٠١٥، ٢٢٥، ٢٢٦) إلى أن التعلم عن بعد ببعض الصفات ينفرد بها مقارنة بالتعليم التقليدي من أهمها:

١. توفير خيار التعلم مدى الحياة لفئات عمرية مختلفة والتعلم غير الرسمي.

٢. التحديث والتوزيع السريع للمعلومات، وتنوع المحتوى المعرفي.

٣. توافر الفاعلية المباشرة، ودعمها بميزة التحكم للمتعلم وبذلك تتم مراعاة الاهتمامات الفردية.

٤. عدم التقيد بكثير من القضايا التي يشترطها التعليم التقليدي مثل: الانتظام، والتوقيت، والمكان، والعمر، ونظم التقييم وغيرها.

٥. يرتبط التعلم عن بعد بإمكانات المتعلمين الاجتماعية، والتربوية، والمهنية، والوظيفية.

٦. يعد التعلم عن بعد من أهم مظاهر التقدم التكنولوجي، والثورة المعلوماتية التي أحدثت فارقا كبيرا بين التعليم التقليدي، والتعليم الحديث.

أهداف التعلم عن بعد:

إن التعلم عن بعد له أهداف متعددة تتمثل في:

١. تعليم أعداد هائلة من الطلبة مع ضمان تقليل التكلفة والوقت، والحرص على تحقيق الجودة في التعليم.

٢. زيادة إمكانية الاتصال المستمر والفاعل بين عناصر المنظومة التعليمية من معلمين، وطلبة، وإدارة، إضافة إلى التواصل مع أولياء الأمور.

٣. دعم وإثراء المادة التعليمية وربطها بالواقع.

٤. ٤-تحقيق مفهوم التعلم غير الرسمي، والتعلم مدى الحياة، والتعلم للجميع.

وهنا نتناول أحد أنواع التعليم عن بعد، وهو التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: التعلم المدمج (المخلوط)

يتفق كل من (مبازر و فخري ، ٢٠١٣ ، ٣٧ ، ٣٨) و (الدليمي ، ٢٠١٨ ، ٥٥ ، ٥٦) أن التعليم المدمج هو إحدى صيغ التعلم أو التعليم الذي يندمج أو يتكامل فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الفصلي (التقليدي) في إطار واحد حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر ، أو المعتمد على شبكة الانترنت في الدروس ، والمحاضرات ، وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدراسة الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات ومن أمثلة هذه القاعات : معامل الكمبيوتر

، والصفوف الذكية ، وفيها يلتقي المعلم بطلابه وجها لوجه في الوقت ذاته في معظم الأحيان .

إن صيغة التعلم المدمج يأخذ بمبدأ التعلم المتمركز حول الطالب في معظم الأحيان. ويرى البعض بأن التعلم المدمج هو النموذج الأفضل لرفع كفاءة عملية التعليم والتعلم في المدارس، وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال خلط وسائط تعلم متعددة معا فالطبيعة البشرية تنحو نحو التعلم بأكثر من طريقة للتعليم.

أولا: مفهوم التعلم المدمج

التعلم المدمج Blended learning يعد التعلم المدمج مفهوم قديم له جذورا قديمة تشير في معظمها إلى دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ، ويطلق على التعلم المدمج عدة مسميات منها يشير عبد العاطي ، المخيني (٢٠١٠، ٢) أن سبب تعدد مسميات التعلم المدمج يرجع إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعلم المدمج ونوعه ، إلا أنها تتفق على أن التعلم المدمج مزج ، وخلط بين التعليم الإلكتروني ، والتعليم التقليدي ، حيث يكون الدمج من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرقه، مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي .

يعرفه (خميس، ٢٠٠٣، ٢٥٥) أنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

ويرى (حسن ،٢٠١٠، ١١) بأنه:" طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة؛ وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه، داخل قاعات الدراسة وخارجها."

في حين يشير هورن، واستاكر (Horn. & Staker, 2013) إلى أن التعليم المدمج الإلكتروني " هو برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الإنترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء آخر، مع إمكانية التحكم في الوقت، والمكان، والسرعة المطلوبة لإنجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها ".

ويذكر (مهدي، ٢٠١٥، ٢٣٥) أن التعلم المدمج هو التعلم الذي يجمع بين بيئات التعلم المختلفة فهو يجمع بين طرائق التعليم التقليدي وجها لوجه مع طرق للأنشطة الحاسوبية الحديثة مثل: نظم إدارة المحتوى، والتعلم عبر الويب، والتعلم النقال.

أما تشانج وآخرون (Chang, et al, 2015) فقد اعتبره أحد الطرق التي تساهم في اجاح العملية التعليمية من خلال اكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه، واستخدام منصات التعلم الإلكترونية، والتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم التعلم المدمج على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، عن طرق أنشطة تعليمة، وأساليب تعلم مختلفة عن الطرق التقليدية لتتناسب مع هذا النمط من التعليم.

ويرى الباحثان أن التعلم المدمج هو التعلم الذي يدمج بين التعليم التقليدي بكافة أدواته وأساليبه وبين التعليم الإلكتروني بكافة أشكاله وأدواته بهدف مساعدة المتعلم على التعلم ويسمح بانتقال عملية التعلم من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم والتوجه نحو التعلم الذاتي مع توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلم.

ثانيا: خصائص التعلم المدمج

يشير الفقي (٢٠١١، ٢٣، ٢٤)، والرنتيسي (٢٠١١، ١٦٢) أن أهم خصائص التعلم المدمج:

١. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يرتكز على الطالب.

٢. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطالب، والطالب والمحتوى، والطالب والمصادر الخارجية .
٣. زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
٤. التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطالب والمعلم
٥. تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم .

وأشار كل من كراوس (Krause,2008) ، وسلامة (٢٠٠٥ ، ١١) ، (مصطفى، ٢٠٠٨ ، ١١،١٢) إلى أهم مميزات التعلم المدمج المتمثلة في التالي :

١. خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
٢. تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية، والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.
٣. تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم.
٤. الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
٥. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين .
٦. التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات؛ للاستفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة .
٧. صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونياً فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات
٨. بمقدور المتعلم أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه

٩. يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم.

ويشير (موسى، ٢٠٠٨، ١٠٧) إلى مجموعة من المتطلبات من اجل تطبيق التعلم المدمج منها ما يلي:

١. توفير مختبرات الحواسب الآلية، ووضع شبكات المعلومات في متناول الطالب
٢. تزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة.
٣. توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم.
٤. أن يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسب وتطبيقاتها ٍوشبكات المعلومات المحلية والعالمية، وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس.

ثالثا: أهمية التعلم المدمج

ترجع أهمية التعلم المدمج في أنه لا يمكن الاستغناء عن النظام التعليمي التقليدي، كما لا يمكننا الاستغناء عن التكنولوجيا الإلكترونية أو تجاهلها، وتتمثل أهمية التعليم الإلكتروني كما يشير كل من (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٥٥) و (هداية، ٢٠٠٨، ٣١) إلى:

١. أنه يجمع بين مزايا الوسائل الإلكترونية، وبين مزايا التعليم التقليدي.
٢. يتيح الفرصة للطلاب الاستكشاف المحتوى والاطلاع عليه، ودراسته في أي وقت، وفي أي مكان.
٣. يعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل.
٤. أنه يركز على دور الطالب النشط في الحصول على التعلم من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع.
٥. قدرته على زيادة فعالية التعلم.

٦. يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية، وانماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف أعمارهم ومستوياتهم وأوقاتهم.
٧. يجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة.

رابعا: صفات المعلم في ظل التعلم المدمج

إن التعلم المدمج يحتاج إلى معلم لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والبرامج الحديثة، والاتصال بالإنترنت، وتصميم الاختبارات الإلكترونية، بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة التقليدية، ثم التطبيق العملي على الحاسب وحل الاختبارات الإلكترونية، والبحث عن الجديد في الموضوع، وأن يجعل دور الطالب مهما ومشاركا مع المعلم، وأن يجعل الطالب يشاركه في عملية البحث، كذلك يكون المعلم قادرا على تصميم الدروس بنفسه بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

كما ينبغي أن يكون لدى المعلم القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي، والإلكتروني، وأن يكون لديه القدرة على تصميم الاختبارات، والتعامل مع الوسائط المتعددة.

خامسا: أبعاد التعلم المدمج

يتصف التعليم المدمج بمجموعة من الابعاد لكي يحقق فعاليته والتي تتمثل في الآتي كما يذكرها كل من (خلف الله، ٢٠١٠، ١٣) و(Tick , 2006,45) :

١. الاحداث الحية وجها لوجه: وهي الأحداث التي تكون فيها العملية التعليمية بقيادة المعلم، ويشارك فيها المتعلمون، وهذه الطريقة لا يمكن الاستغناء عنها بسبب تأثيرها على المتعلمين من حيث: جذب انتباههم، وترسيخ الثقة لديهم وغيرها.
٢. الدمج بين التعليم الشبكي عبر الانترنت، والتعليم التقليدي: فالتعلم المدمج يجمع بين أنماط التعليم الشبكي عبر الانترنت، وبين التعليم في حجرات الدراسة التقليدية.

٣. التعاون الإلكتروني والتقليدي: فالتعلم المدمج يوفر بيئات تعاونية، حيث يستطيع المتعلمين والمعلم التعاون إلكترونيا من خلال مؤتمرات الإنترنت، مما يدعم عامل التواصل أثناء عملية التعلم، ويحقق المشاركة المعرفية.

٤. تنوع أشكال استراتيجيات التعليم: في هذا النوع من التعليم يتم توظيف أشكال واستراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعليم الافتراضي وأساليب التعلم القائمة على التعليم الإلكتروني عن بعد، وقاعات الدروس التقليدية.

٥. دمج التعليم النظامي، بالتعليم غير النظامي حيث يتم الدمج بين التعليم الإلكتروني، والتعليم التقليدي وجها لوجه من خلال المواقع التعليمية.

٦. دمج الكتاب التعليمي التقليدي مع الصفحات الإلكترونية: حيث يدرس المتعلم من الكتاب الورقي، ومتابعة صفحات الإنترنت المدعومة بالصوت، والصورة والحركة وغيرها.

لقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المدمج وأثره على العملية التعليمية من بينها: دراسة (العيفري، ٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج في اكتساب تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدارس أمانة العاصمة لمفاهيم الاجتماعيات واتجاهاتهم نحوها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اكتساب مفاهيم الاجتماعيات في المدار س الحكومية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المدمج.

أما دراسة (خلف الله، ٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية وتكونت عينة الدراسة من طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى فعالية كل من التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج في التحصيل، وأداء المهارات .

أما دراسة (الغامدي ، ٢٠١٠) فقد سعت إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطالبات الصف الثاني الثانوي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و شبه التجريبي عند إجراء الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) في التحصيل الدراسي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠) في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمي (ة) power point بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية .

كما قام ماجور (Maguire , 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تدريس الطلاب لمادة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في منطقة تورنتو في كندا، والتي توصلت إلى ان تدريس الرياضيات بأسلوب التعلم المدمج له فائدة في إيصال المعنى، وفي تفاعل الطالبات مع معلميهم، إضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم من قبل المعلمين وطلابهم.

وأجرى كريسون (Creson , 2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم المدمج في تحصيل الطلبة في جامعة ميسوري في الولايات المتحدة، من خلال تدريس مساقات بأسلوب التعلم المدمج، وأخرى بأسلوب التعلم التقليدي، ومعرفة الفروق بينهم في مهارات البحث والتخطيط، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان مساقات التعلم المدمج قد أظهرت تفوقا في أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي، وإجادتهم مهارات البحث والتخطيط.

كما هدفت دراسة (أحمد ٢٠١١) إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم لدى طالب المرحلة الثانوية، لذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المعالجات التجريبية القبلية والبعدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي في التحصيل لصالح طلاب المجموعة

التجريبية، وتكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسة بطريقة التعلم المدمج.

أما دراسة المصري (٢٠١٢) فقد هدفت ا إلى معرفة فعالية استخدام التعليم الالكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في التحصيل الدراسي البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام التعليم الإلكتروني المدمج.

في حين أجرى الذيابات (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الاولى واتجاهاتهم نحوه، استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه نحو التعلم المدمج.

ويرى الباحثان من خلال اطلاعهم على الدراسات السابقة، وما توصلت إليه أن التعليم المدمج له أثرا كبيرا في رفع المستوى التحصيلي وفي اكتساب المتعلمين لعدد من المهارات، وأنه نوع من التعليم يتيح الفرصة للمتعلمين للاعتماد على الذات، والقدرة على المواءمة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، كذلك القدرة على التعامل مع معطيات التقنية الحديثة المختلفة والاستفادة منها إلى جانب ما يتطلبه التعليم التقليدي من تعامل مع المواد والمصادر المختلفة.

إجـراءات البحـث:

- **أولا:** الاطلاع على الدراسات، والمراجع، والدوريات، والرسائل العلمية المرتبطة بموضوع التعلم المدمج.

- **ثانيا:** للإجابة على السؤال البحثي الأول ونصه" ما مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟

تم ذلك من خلال:

- تحديد مدى تقبل أولياء الأمور للتعلم المدمج في ضوء ما توصلت إليه نتائج الاستبانة، وقد تضمنت ثلاثة محاور رئيسية بعد عرضها على السادة المحكمين وهي كالآتي بصورتها النهائية:

١. البيانات الديموغرافية للبحث.

٢. رأي أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية حول مدى تقبل التعلم المدمج (المخلوط).

٣. التعلم المدمج والجائحة.

- حصر هذه الآراء.
- تفسير وتحليل مدى تقبلهم للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة.

- **ثالثا:** للإجابة على السؤال البحثي الثاني ونصه " ما مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟

تم ذلك من خلال ما توصل إليه الباحث من مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان ومن خلال النتائج التي توصل إليها بالاستبانة.

- **رابعا:** للإجابة على السؤال البحثي الثالث ونصه" كيف يمكن تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان؟

تم ذلك من خلال ما توصل إليه الباحثان عن مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان من خلال نتائج أداة

البحث "الاستبانة" والتي سيحصل عليها من خلال إجابتهم على فقرات الإستبانة المستخدمة في هذه البحث.

خامسا: الإحصاء وتفسير النتائج:

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي :Method Research Developmental في تحليل المحتوى وخصائص طلاب المرحلة الثانوية للتعلم أولياء أمور الطلاب في المرحلة الثانوية بالتعليم العام بسلطنة عمان والإجابة على التساؤلات.

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث التي تكونت من أولياء أمور الطلاب في المرحلة الثانوية بالتعليم العام بسلطنة عمان؛ التي بلغ عددها (١٠٠) فرد يمثلون المجتمع العماني وقد تم اختيارهم عشوائيا من خلال الاستبانة الإلكترونية التي تم إرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

أدوات البحث:

استبانة إلكترونية تم بناءه من خلال نماذج جوجل google forms لتصميم الاستبانات وتحكيمها من قبل الأساتذة المحكمين، وتطبيقها على عينة البحث من خلال النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

تطبيق أداة البحث (الاستبانة):

قام الباحثان في هذه المرحلة بتطبيق أداة البحث" الإستبانة "إلكترونية في صورتها النهائية، وذلك للحكم على توظيف الإعلام الرقمي في رفع الوعي التكنولوجي في ظل تفشي الجائحة من وجهة فئة شباب المجتمع بسلطنة عُمان على عينة البحث، وقد استغرقت تطبيق أداة البحث أسبوعين تقريباً بدأ من يوم الأحد الموافق-09-22 2020حتى يوم الجمعة الموافق 2020-10-04

نتائج البحث ومناقشتها:

جدول (١) نتائج البيانات الديموغرافية للبحث:

المتغيرات	الفئات	إجمالي العينة		الترتيب
		التكرار	%	
النوع	ذكور	62	62.5%	1
	إناث	37	37.5%	2
التخصص	علمي	49	48.8%	2
	أدبي	51	51.2%	1
الخبرة في مجال العمل (التدريس)	أقل من ٧ أعوام	11	11.3%	3
	من ٧-١٥ عام	53	52.5%	1
	أكثر من ١٥ عام	36	36.3%	2
المؤهل العلمي	دبلوم	25	25%	2
	ليسانس/بكالوريوس	59	58.8%	1
	دبلوم تربية عالي	2	2%	5
	ماجستير	10	10%	3
	دكتوراه	4	4%	4

تشير نتائج الجدول (1) الخاص بالبيانات الديموغرافية للمبحوثين الى اناث وذكور اذ ان عدد الذكور جاء بعدد تكرارات (62) ذكر وبنسبة (62.5%) أما عدد الاناث فقد بلغ (37) تكررا وبنسبة (37.5%) وقد يعود ذلك الى الطبيعة الاجتماعية للمجتمع وقد يدل على أن أكثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للذكور من الإناث , ومن حيث التخصص فقد جاءت بالمرتبة الأولى التخصص الادبي فقد بلغت (51) تكرار وبنسبة(51.2%) أما المرتبة الثانية للتخصص العلمي فقد بلغ (49) تكرارا وبنسبة (48.8%) ويدل ذلك على ان نسبة من هم بالتخصص الادبي أكبر من هم بالتخصص العلمي, أما الخبرة العملية فقد جاءت نسبة فئة الخبرة العملية التدريس من 15-7 عام بالمرتبة الأولى فقد بلغ (35) تكرارا وبنسبة (52.5%), أما المرتبة الثانية فكانت

استجابة لمن هم أكثر من 15 عام وقد يدل ذلك أن من هم على رأس العمل أغلبهم من بالخدمة أكثر من 15 عام فما فوق وبالمرتبة الثالثة أقل من7 أعوام فقد بلغ (11) تكرارا وبنسبة (11.3%) , أما فئة المستوى التعليمي للمبحوثين فجاءت فئة التعليم الجامعي بمؤهل ليسانس\بكالوريوس بالمرتبة الأولى (59) تكرارا وبنسبة (58.8%), ويتبين أكثر الفئات تناولا لأداة البحث الاستبانة، واقلها لمؤهل دبلوم تربية عالي بالمرتبة الخامسة والأخيرة ب (2) تكرارا وبنسبة (2%) وهذا يشير أن أكثر فئة بالمجتمع هم من الحاصلين على مؤهل ليسانس\بكالوريوس.

جدول (٢) نتائج استطلاع رأي أولياء أمور الطلاب حول مدى تقبل التعلم المدمج (المخلوط):

	التعليم المدمج (المخلوط)	التكرار			النسبة			المرتبة		
		موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق
١	أرى أن التعلم المدمج له أهمية في جذب انتباه الطلاب أثناء التعليم ، وترسيخ الثقة لديهم .	37	34	29	37.5%	33.8%	28.7%	1	2	3
٢	أعتقد بأن التعلم المدمج قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل.	21	39	40	21.3%	38.7%	40%	3	2	1
٣	يمكّن التعلم المدمج من الدمج بين التعليم الشبكي عبر الانترنت، والتعليم التقليدي .	48	30	22	47.5%	30%	22.5%	1	2	3
٤	التعلم المدمج يجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة.	42	34	24	%42.4	33.8%	23.8	1	2	3
٥	يساعد استخدام التعلم المدمج أثناء الجائحة أبنائي الطلبة في استثمار وقتهم ، وجهدهم لتنمية حصيلتهم المعرفية.	32	34	34	32.5%	33.8%	33.8%	2	1	1
٦	يعزز التعلم المدمج المهارات التكنولوجية لدى أبنائي في ظل هذه الجائحة .	51	35	14	40.8%	35%	13.7%	1	2	3
٧	التعلم المدمج يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية، وانماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف أعمارهم ، ومستوياتهم ، وأوقاتهم.	31	43	26	31.3%	42.5%	26.2%	2	1	3
٨	التعلم المدمج قادر على زيادة التفاعل بين الطلاب ،والمعلمين، والطالب، والطالب والمحتوى، والطالب والمصادر الخارجية.	20	33	47	20.3%	32.5%	47.3%	3	2	1
٩	التعلم المدمج له آثار سلبية على المتعلم من الناحية الصحية والنفسية .	45	44	11	45%	43.7%	11.3%	1	2	3
١٠	يعد التعلم المدمج وسيلة تعليمية غير مجدية لدى بعض المتعلمين.	71	19	10	71.3%	18.8%	10%	1	2	3
١١	التعلم المدمج لا يحقق تقييم جيد لأداء المتعلمين أثناء عملية التعلم نظرا لصعوبة القيام بذلك من قبل المعلمين .	60	31	9	60%	31.3%	8.8%	1	2	3

تشير بيانات الجدول (٢) نتائج التعلم المدمج (المخلوط):، فقد أشار المبحوثين في الفقرة رقم (١) إلى موافق (37) تكرار بنسبة (37.5%)في حين بلغ من كان محايدا (34) تكرار بنسبة (33.8%) وغير موافق (29) تكرارا بنسبة (28.7%) حيث أشارت النتائج إلى إن أولياء الأمور لا يؤيدون كليا بأن التعلم المدمج له أهمية في جذب انتباه الطلاب أثناء التعليم .وجاءت الفقرة رقم (٢) موافق (21)تكرارا بنسبة (21.3%) أما من كان محايدا (39) تكرارا بنسبة (38.7%) فيما بلغ عدد غير موافق (40) تكرارا وبنسبة (40%) بحيث يعتقد أكثر أولياء الأمور بأن التعلم المدمج غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل., وجاءت الفقرة رقم (٣) موافق (48)تكرارا بنسبة (47.5%) ومن كان محايدا (30) تكرارا بنسبة (30%) وغير موافق (22) تكرارا بنسبة (22.5%), وجاءت الفقرة رقم (٤) موافق (42) تكرارا بنسبة (42.4%) وبلغ من كان محايدا (34) تكرارا بنسبة (33.8%) وغير موافق (24) تكرارا بنسبة (23.8) ويتضح لي بأن أكثر المبحوثين يروا بإن التعلم المدمج يجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة, وجاءت الفقرة رقم (٥) موافق (32) تكرارا بنسبة(32.5%)في حين بلغ من كان محايدا (34) تكرارا بنسبة (33.8%) وغير موافق بلغ (34) تكرارا بنسبة (33.8%) وهذا يدل على أن النسب جاءت متقاربة من المبحوثين في أن استخدام التعلم المدمج أثناء الجائحة يساعد أبنائهم الطلبة في استثمار وقتهم ، وجهدهم لتنمية حصيلتهم المعرفية. وجاءت الفقرة رقم (٦) موافق (51) تكرارا بنسبة (50.8%) أما من كان محايدا (35) تكرارا بنسبة (35%) فيما بلغ عدد غير موافق (14) تكرارا وبنسبة (13.7%) وهذا يشير فعلا إلى أن التعلم المدمج يعزز المهارات التكنولوجية لدى أبنائي في ظل هذه الجائحة ., وجاءت الفقرة رقم (٧) موافق (31)تكرارا بنسبة (31.3%) ومن كان محايدا (43) تكرارا بنسبة (42.5%) وغير موافق (26) تكرارا بنسبة (26.2%) حيث جاءت نسبة محايدة للمبحوثين فيمن يروا

أن التعلم المدمج يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية، وانماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف أعمارهم ، ومستوياتهم ، وأوقاتهم.. وجاءت الفقرة رقم (٨) موافق (20) تكرارا بنسبة (20.3%) وبلغ من كان محايدا (32) تكرارا بنسبة (32.5%) وغير موافق (47) تكرارا بنسبة (47.3%) ويتضح لي بأن المبحوثين يروا أن التعلم المدمج قادر على زيادة التفاعل بين الطلاب ،والمعلمين، والطالب، والطالب والمحتوى، والطالب والمصادر الخارجية. الفقرة رقم (٩) موافق (45) تكرارا بنسبة (45%) في حين بلغ من كان محايدا (44) تكرارا بنسبة (43.7%) وغير موافق بلغ (11) تكرارا بنسبة (11.3%) وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين ترى التعلم المدمج له آثار سلبية على المتعلم من الناحية الصحية والنفسية , وجاءت الفقرة رقم (١٠) موافق (71) تكرارا بنسبة (71.3%) وبلغ من كان محايدا (19) تكرارا بنسبة 18.8% () وغير موافق (10) تكرارا بنسبة (10%) ويتضح لي بأن المبحوثين يروا أن يعد التعليم المدمج وسيلة تعليمية غير مجدية لدى بعض المتعلمين , وجاءت الفقرة رقم (١١) موافق (60) تكرارا بنسبة) (60%) ف ي حين بلغ من كان محايدا (31) تكرارا بنسبة (31.3%) وغير موافق بلغ (9) تكرارا بنسبة (8.8%)وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين ترى التعليم المدمج لا يحقق تقييم جيد لأداء المتعلمين أثناء عملية التعلم نظرا لصعوبة القيام بذلك من قبل المعلمين .

جدول (٣) التعلم المدمج والجائحة

	التعليم المدمج والجائحة	التكرار			النسبة			المرتبة		
		موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق
1	للتعلم المدمج أثناء الجائحة دور في رفع المستوى التعليمي لدى أبنائي.	28	35	37	27.5%	35%	37.5%	3	2	1
2	أعتقد بأنه من الضروري تطبيق التعلم المدمج أثناء الجائحة في مدارس السلطنة .	45	27	27	45%	27.5%	27.5%	1	2	2
3	اشعر بالرضا عن مدى توظيف التعلم المدمج أثناء الجائحة.	31	33	36	31.3%	32.5%	36.3%	3	2	1
4	من الممكن أن يكون التعلم المدمج بديلا للتعليم التقليدي أثناء تفشي الجائحة.	42	29	29	42.5%	28.7%	28.7%	1	2	2
5	أعتقد بأنه من الضروري تدريب الكادر التدريسي على الاستخدام الأمثل والمفيد الأنشطة التعلم المدمج أثناء الجائحة.	69	25	6	68.8%	25%	6.3%	1	2	3
6	التعلم المدمج قادر على خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.	53	31	16	52.5%	31.3%	16.2%	1	2	3
7	بات من الضروريِ إنشاء شعبة متخصصة بالتعليم المدمج في مديريات التربية والتعليم أثناء تفشي الجائحة.	59	26	15	58.8%	26.3%	15%	1	2	3
8	أشعر بالرضا بما تقوم به مديريات التربية والتعليم في بلدي من توعية وغرس ثقافة التعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة.	30	44	26	30%	43.8%	26.2%	2	1	3
9	أرى أن التعلم المدمج يجمع بين مزايا الوسائل الإلكترونية، وبين مزايا التعليم التقليدي في ظل تفشي الجائحة.	48	31	21	47.5%	31.3	21.3	1	2	3
10	أعتقد بأنه ليس من الضروري تطوير وزيادة كفاءة التعلم المدمج أثناء الجائحة في المجتمع الذي أنتمي إليها.	64	25	11	63.7%	25%	11.3%	1	2	3
11	التعلم المدمج يمكّن المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه أثناء تفشي الجائحة.	33	36	31	32.5%	36.3%	31.3%			

	التعليم المدمج والجائحة	التكرار			النسبة			المرتبة		
		موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق
١٢	التعلم المدمج يعزز الجوانب الإنسانية، والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم أثناء تفشي الجائحة.	34	36	30	33.8%	36.2%	30%	2	1	3
١٣	التعلم المدمج له آثار سلبية على المستوى التحصيلي للمتعلمين أثناء الجائحة .	61	33	6	61.3%	32.5%	6.3%	1	2	3
١٤	بعض الاسر غير قادرة على توفير الأجهزة التعليمية لأبنائهم في ظل تطبيق التعلم المدمج .	3	77	20	2.5%	77.5%	20%	3	1	2
١٥	يعي بعض أولياء الأمور مفهوم التعلم المدمج ، ودوره في ظل جائحة كورونا .	49	34	17	48.8%	33.8%	17.5%	1	2	3
١٦	التعلم المدمج لا يحقق الفاعلية لدى المتعلمين ، ويشعرهم بالملل ، وقلة الاستيعاب .	57	33	10	57.5%	32.5%	10%	1	2	3
١٧	الهيئة التدريسية والإدارية متمكنة من استخدام التقنية الحديثة ، وتستطيع التعامل معها بكل يسر .	21	47	31	21.3%	47.5%	31.3%	3	1	2
١٨	يعد التعلم المدمج عبئا جديدا على أولياء الأمور نظرا لحداثة تطبيقه في ظل الجائحة.	65	33	2	65%	32.5%	1.5%	1	2	3
١٩	التعلم المدمج لا يوفر الوقت الكافي للتعلم ، مما يشعر المتعلمين بنقص في المعرفة في ظل الجائحة .	53	39	8	53.8%	38.8%	7.5%	1	2	3
٢٠	يشعر البعض بصعوبة التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة ، وتوظيفها في عملية التعلم .	71	22	6	71.3%	22.5%	6.3%	1	2	3
٢١	قد يؤدي التعلم المدمج إلى زيادة العبء المعرفي لدى المتعلمين نظرا لتعدد مصادر التعلم ، وتنوع أشكالها .	59	31	10	58.8%	31.3%	10%	1	2	3

تشير بيانات الجدول (٣) إلى التعلم المدمج والجائحة فقد جاءت الفقرة رقم (١) موافق(28) تكرارا وبنسبة (27.5%) ومحايد ما يعادل (35) تكرارا وبنسبة (35%) ولغير موافق (37) تكرارا وبنسبة (37.5%) وهذا يدل ذلك بأن النسبة الأكبر في إجابة المبحوثين هي للتعلم المدمج أثناء الجائحة دور في رفع المستوى التعليمي لدى أبنائي فقد جاءت الفقرة رقم (٢) موافق (45) تكرارا بنسبة (45%) في حين بلغ من كان محايد إلى (27) تكرارا بنسبة (27.5%)وغير موافق (27)) تكرارا وبنسبة (27.5%), وهنا دليل على أهمية تطبيق التعلم المدمج أثناء الجائحة في مدارس السلطنة , وجاءت الفقرة رقم (٣) موافق (31) تكرار بنسبة (31.3%) في حين بلغ من كان محايدا (33) تكرارا بنسبة (32.5%) وغير موافق (36) تكرارا وبنسبة (36.3%) ويشير بعدم الشعور الكلي لدى المبحوثين بالرضا عن مدى توظيف التعلم المدمج أثناء الجائحة.. وجاءت الفقرة رقم (٤) موافق(42) تكرارا بنسبة (42.5%)في حين بلغ من كان محايدا (29) تكرارا بنسبة (28.7%) وغير موافق (29) تكرارا بنسبة (28.7%) ويتضح لي بان من الممكن أن يكون التعلم المدمج وسيلة للتعليم التقليدي أثناء تفشي الجائحة. وجاءت الفقرة رقم (٥) موافق (69) تكرارا بنسبة (68.8%) في حين بلغ من كان محايدا (29) تكرارا بنسبة (29%) وغير موافق (6) تكرارا بنسبة (6.3%) فقد ادلى أكبر نسبة من المبحوثين بان من الضروري تدريب الكادر التدريسي على الاستخدام الأمثل والمفيد لوسائل للتعلم المدمج أثناء الجائحة.. وجاءت الفقرة رقم (٦) موافق (53) تكرارا بنسبة (52.5%) في حين بلغ من كان محايدا (31) تكرارا بنسبة(31.3%) وغير موافق (16) تكرارا بنسبة (16.2%) وهنا ترى النسبة الأكثر من المبحوثين بإن التعلم المدمج قادر على خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده. الفقرة رقم (٧) موافق (59) تكرارا بنسبة (58.8%) في حين بلغ من كان محايدا (26) تكرارا بنسبة (26.3%) وغير موافق (15)تكرارا بنسبة (15%) وجاءت الفقرة رقم (٨) موافق (30)تكرارا بنسبة (30%) في حين بلغ من كان محايدا (44) تكرارا بنسبة (43.8%) وغير موافق (26) وبنسبة

(26.2%) وهذا يشير أيضا إلى الشعور بالرضا بما تقوم به مديريات التربية والتعليم في بلدي من توعية وغرس ثقافة التعليم المدمج في ظل تفشي الجائحة لدى المبحوثين, الفقرة رقم (٩) موافق (48)تكرارا بنسبة 47.5% ومن كان محايدا (30) تكرارا بنسبة (30%) وغير موافق (22) تكرارا بنسبة (22.5%), وجاءت الفقرة رقم (١٠) موافق (64) تكرارا بنسبة (63.7%) وبلغ من كان محايدا (15) تكرارا بنسبة (15%) وغير موافق (11) تكرارا بنسبة (11.3%) ويتضح لي بأن المبحوثين يروا بأن من الضروري تطوير وزيادة كفاءة التعلم المدمج أثناء الجائحة في المجتمع الذي أنتمي إليها, وجاءت الفقرة رقم (١١)موافق (33) تكرارا بنسبة (32.5%) في حين بلغ من كان محايدا (36) تكرارا بنسبة (36.3%)وغير موافق بلغ (31) تكرارا بنسبة (31.3%) وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت محايدة في ان التعلم المدمج يمكّن المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه أثناء تفشي الجائحة, وجاءت الفقرة رقم (١٢) موافق (34) تكرارا بنسبة (33.8%) أما من كان محايدا (36)تكرارا بنسبة (36.2) فيما بلغ عدد غير موافق (30) تكرارا وبنسبة (30%) وهنا يتضح بأن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت محايدة في أن التعلم المدمج يعزز الجوانب الإنسانية، والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم أثناء تفشي الجائحة, وجاءت الفقرة رقم (١٣) موافق (61) تكرارا بنسبة (61.3%) ومن كان محايدا (33) تكرارا بنسبة (32.5%)وغير موافق (4)تكرارا بنسبة (3.6) وهذا تشير النسبة الأكبر التعلم المدمج له آثار سلبية على المستوى التحصيلي للمتعلمين أثناء الجائحة , وجاءت الفقرة رقم (١٤)موافق (2)تكرارا بنسبة (2.5%) وبلغ من كان محايدا (77) تكرارا بنسبة(77.5) وغير موافق (20)تكرارا بنسبة (20%) ويتضح لي بأن المبحوثين من كانت اجابتهم محايده فيما يروا بأن بعض الاسر غير قادرة على توفير الأجهزة التعليمية لأبنائهم في ظل تطبيق التعليم المدمج , وجاءت الفقرة رقم (١٥) موافق (49) تكرارا بنسبة (48.8%) في حين بلغ من كان محايدا (34) تكرارا بنسبة (33.8%) وغير موافق بلغ (17) تكرارا بنسبة (17.5)

وجاءت الفقرة رقم (١٦) موافق (21) تكرارا بنسبة (21.3%) وبلغ من كان محايدا (17) تكرارا بنسبة (17.5) وغير موافق (10) تكرارا بنسبة (10%) ويتضح لي بأن أكثر المبحوثين يروا أن التعلم المدمج لا يحقق الفاعلية لدى المتعلمين ، ويشعرهم بالملل ، وقلة الاستيعاب , وجاءت الفقرة رقم (١٧) موافق (21) تكرارا بنسبة (21.3%) ف ي حين بلغ من كان محايدا (48)تكرارا بنسبة (47.5) وغير موافق بلغ (31) تكرارا بنسبة (31.3%) وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت محايدة في أن الهيئة التدريسية والإدارية متمكنة من استخدام التقنية الحديثة، وتستطيع التعامل معها بكل يسر, الفقرة رقم (١٨)موافق (56) تكرارا بنسبة (65%) أما من كان محايدا (33) تكرارا بنسبة (32.5%)فيما بلغ عدد غير موافق (2)تكرارا وبنسبة (1.5%) وهذا يشير فعلا إلى أن المبحوثين يروا أن التعلم المدمج يشكل عبئا جديدا على أولياء الأمور نظرا لحداثة تطبيقه في ظل الجائحة, وجاءت الفقرة رقم (١٩) موافق (35) تكرارا بنسبة (53.8%) ومن كان محايدا (43) تكرارا بنسبة (32.5%) وغير موافق (2) تكرارا بنسبة (1.5) حيث كانت النسبة الأكبر لدى المبحوثين في ان التعلم المدمج لا يوفر الوقت الكافي للتعلم ، مما يشعر المتعلمين بنقص في المعرفة في ظل الجائحة .., وجاءت الفقرة رقم (٢٠) موافق (71) تكرارا بنسبة (71.3%) وبلغ من كان محايدا (22) تكرارا بنسبة (22.5%) وغير موافق (6)تكرارا بنسبة (6.3%) ويتضح لي بأن المبحوثين يشعروا بصعوبة التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة ، وتوظيفها في عملية التعلم , وجاءت الفقرة رقم (٢١) موافق (59)تكرارا بنسبة (58.8%) في حين بلغ من كان محايدا (31) تكرارا بنسبة (31.3%) وغير موافق بلغ (10) تكرارا بنسبة (10%) وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين ترى بان التعلم المدمج يؤدي إلى العبء المعرفي لدى المتعلمين نظرا لتعدد مصادر التعلم ، وتنوع أشكالها.

الاستنتاجات:

يتضح من النتائج السابقة أن أولياء الأمور يرو أن التعلم المدمج:

١. يعزز المهارات التكنولوجية لدى الطلاب في ظل الجائحة بنسبة 50.8%
٢. غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل بنسبة 40%
٣. يحقق تقييم جيد لأداء المتعلمين أثناء عملية التعلم وذلك لصعوبة القيام بذلك من قبل المعلمين. بنسبة 8.8%
٤. يشكل عبئا جديدا عليهم نظرا لحداثة تطبيقه في ظل الجائحة بنسبة 65%
٥. قد يعزز الجوانب الإنسانية، والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم أثناء تفشي الجائحة. بنسبة 33.8%
٦. يصعب تعامل أبنائهم من خلاله مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتوظيفها في عملية التعلم. بنسبة 71%
٧. قادر على خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده. بنسبة 53%
٨. قد يؤدي إلى زيادة العبء المعرفي لدى المتعلمين نظرا لتعدد مصادر التعلم، وتنوع أشكالها. بنسبة 59%
٩. مستوى نشر ثقافته من قبل مديريات التربية والتعليم في عمان مرضى في ظل تفشي الجائحة بنسبة 30%
١٠. في حاجة لزيادة وعي بعض أولياء الأمور بمفهومه، ودو ره في ظل جائحة كورونا. بنسبة 17.5%
١١. يحظى بمزايا عدة منها الجمع بين مزايا الوسائل الإلكترونية، وبين مزايا التعليم التقليدي في ظل تفشي الجائحة. بنسبة 48%

المراجع

١. إبراهيم، همسة عدنان (٢٠١٩). التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ط١، عمان: دار المناهج للنشر.

٢. أحمد، آمال محمد محمود (٢٠١١). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم لدى طالب المرحلة الثانوية. مجلة التربية العلمية، ١٤.(١)، ١٧٣ –٢١٢.

٣. حسن، إسماعيل محمد إسماعيل (٢٠١٠) التعليم المدمج. مقال منشور، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، (٥)، مارس، ١١.

٤. خلف الله، محمد جابر (٢٠١٠). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٨٢)، ج٢، ص ص٦١ – ١٦٨.

٥. خلف الله، محمد جابر (٢٠١٠). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، إبريل ٢٠١٠، الجزء الثاني.

٦. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣) تطور تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

٧. الدليمي، هند مؤيد (٢٠١٨). بيئات التعلم الافتراضية، ط١، القاهرة: دار السحاب للنشر.

٨. الذيابات، بلال (٢٠١٣). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة

طرائق التدريس للصفوف الاولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث) (العلوم الإنسانية)، ٢٧(١)، ١٨٢ – ٢٠٠.

٩. الرنتيسي، محمود محمد، وعقل، مجدي سعيد (٢٠١١) تكنولوجيا التعليم) النظرية والتطبيق العملي (. الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠. العيفري، محمد سيف (٢٠١٠). أثر استخدام التعليم المدمج في اكتساب تلاميذ الصف الثامن أساسي في مدارس أمانة العاصمة الحكومية والأهلية لمفهومات الاجتماعيات واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

١١. الغامدي، خديجة علي مشر ف (٢٠١٠). فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية point powerلطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٢. الغامدي، خديجة (٢٠٠٧). التعليم المؤلف، مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة، العدد (٣٥).

١٣. المصري، نسرين بنت محمد بن سعد (٢٠١٢) فعالية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٤. إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، القاهرة :عالم الكتب

١٥. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥) رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم –القضايا –التطبيق–التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض: الدار الصولتية للتربية.

١٦. سلامة، حسن علي حسن (٢٠٠٥). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني جامعة جنوب الوادي بسوهاج، تم زيارة الموقع. http://kenanaonline.com/users/karamybadawy/topics/65833 /posts/118580

١٧. عبد العاطي، حسن البائع، والمخيني، محمد راشد (٢٠١٠) أثر اختلاف نمطي التدريب المدمج– التقليدي في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالي. مسقط، سلطنة عمان، ع ١–١٦.

١٨. الفقي، عبد الاله إبراهيم (٢٠١١) التعلم المدمج– التصميم التعليمي–الوسائط المتعددة –التفكير الابتكاري. كلية التربية النوعية–جامعة كفر الشيخ: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٩. مبارز، منال عبد اعال وفخري، أحمد محمود (٢٠١٣). التعليم الإلكتروني: مفهومه – بيئاته –مقرراته–إدارته– تقويمه–تطبيقاته المتقدمة، ط١، الرياض: دار الزهراء للنشر.

٢٠. مصطفى، جمال مصطفى محمد (٢٠٠٨). من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي التعلم المؤلفLearning Blended ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة؛ بعنوان: (التعليم الجامعي: الحاضر، والمستقبل)، في الفترة من ١٨ –١٩ مايو، مصر.

٢١. مهدي، حسن ربحي، وحجازي، جولتان (٢٠١٣). أثر استراتيجية في التعليم المدمج في تحسين الدافعية والاتجاه نحو التشارك عبر الويب لدى طلبة كلية

التربية بجامعة الأقصى، مؤتمر التعلم الإلكتروني، جامعة البحرين بالشراكة مع مركز زين للتعلم الإلكتروني.

٢٢. مهدي، حسن ربحي (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر.

٢٣. هداية، رشا (٢٠٠٨). تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

24. Creason , L. (2005). Relationships Among Community College Developmental.

25. Harriman, G. (2004). What is Blended Learning? E-Learning Resources. Retrieved March 21st, 2013 from: http://www.grayharriman.com

26. Horn, M. and Staker, h (2013). The rise of K-12 blended learning. www. Charistens institute. Org\Publication.

27. Krause, K (2008). Blended Learning Strategy. Griffith University, October – Document No 0016252.

28. Maguire, K, (2005). Professional Development in Blended Learning Environment.

29. Tick, A. (2006). The Choice of eLearning or Blended Learning in Higher Education, Paper Presented at SISY 2006.4th Serbian-Hungarian Joint Symposium on Intelligent Systems,441-449